

عبدالله بن حذافه رضى الله عنه وأرضاه

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات قصص الاصحاب الكرام رضي الله عنهم وارضاهم كل مرة بنتناول قصة بنحاول نخلصها في مرة واحدة في العادة بيبقى الصحابي اما مش مشهور او قصته محدودة يعني لم تذكر في السيرة او لم نتعرض لها في السيرة بنحاول ندي لكل الصحابة حقهم لان لهم حق يعني حق علينا بلا شك طيب النهاردة اخترنا ايه النهاردة يا جماعة احنا في يوم كم احنا في يوم تسعة ديسمبر ده يوم تسجيل الدرس يعني اتسجل يوم تسعة ديسمبر سنة عشرين اربعة وعشرين و تزامن تسجيله مع سقوط نظام بشار يعني احنا تاني يوم كان ده كان امبارح كان يوم تمانية اتناشر بفضل الله سبحانه وتعالى كان يعني سقوط هذا الطاغية وتحرير الاسرى من سجون صدىناية وغيرها والبهجة اللي عمت على الناس والمسلمين في هذا الوقت انا باسجل اللحظة التاريخية ديت والله اعلم بالغيب ايه اللي يحصل بكرة لكن احنا النهاردة عايشين في فرحة اه سقوط هذا الطاغية وفي فرحة الناس اللي صمدوا كثير احنا شفنا دموع هائلة طبعاً بالتوازي مع كده في أحداث في غزة بتحصل وبنشوف صمود اهل غزة لكن احنا امبارح اكتشفنا ان كان في قصص صمود رهيبه طلعت في سوريا واحنا ما نعرفش عنها حاجة صمود طالعين من من سجن صدىناية دوت بيقول لك انا بقى لي اربعين سنة جوة اربعين سنة جوة ليه انت بقى لك اربعين سنة جوة قال لك انا كنت طيار في جيش بشار او حافظ الاسد بقى اللي قبله يعني وانا رفضت اضرب كان اربعين طيارة عشان يضرب حماه يضربهم بالصواريخ ايام المذبحة بتاعة حافظ الاسد بيقول انا رفضت اعمل كده بقى له ثلاثة واربعين سنة في السجن بسبب ان رفض الامر دوت ما شاء الله على الصمود والسبات على الحق والتضحية في سبيل الله تعالى واللي بقى له خمستاشر سنة بقى له خمسة وعشرين سنة على كلمة اتقالت او مثلاً على شكوا فيه مثلاً تمام يعني حاجة يعني انا الصراحة جسمنا مقشعر من امبارح من كمية المواعظ والعبر والناس الصلبة الصامدة اللي احنا بنشوفها لا سوريا يا جماعة ولادة استعني سوريا يا ولادة يعني احنا بنتضائل كنا بص احنا كنا قدام اهل غزة فعلاً والى الان الى الان بنتضائل امام اهل غزة تمام والان بنتضائل اكثر اكثر امام اهل سوريا

سيبك بقى من داعية وشيخ وخاتم وجامد انسى الكلام دا هو دا هو دا اللي احنا شايفينه دا يا جماعة هو دا الشغل احنا ولا حاجة انت تحنقر كل عملك مجرد ما تشوف واحد من الصامدين في حلب ولا في ادلب ولا في غزة ولا في ايمان يا جماعة زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال الايمان في الشام تمام الايمان في الشام اذا فسد الشام فلا خير فيكم جند الله في الشام يا رب يلحقنا بهم يا رب ونقدر نبقى شبههم بس فعلا صلابة نفسية غير طبيعية ناس صلبة وايمانات عالية جدا فالحقيقة احتفاء بالحدث الجميل دوت حبيت ان انا اختار ان قصة رجل صلب يعني اختيار **عبدالله بن حذافه** النهاردة ليس اختيارا عشوائيا وانما اختيارا ايه له هدف النهاردة اخترت رجل صلب ليتناسب مع كمية الصلابة اللي انا شايفها في اهل غزة واهل سوريا وغيرهم بس الصراحة النهاردة هنشوف واحد بقى يعني ايه ما مع احترامي للجميع لا ده عدى يعني عدى ده هيبقى بالنسبة لنا قدوة بقى بالنسبة لنا احنا بالنسبة لاهل غزة بالنسبة لاهل سوريا اي حد يا جماعة عنده مشكلة في من اول مشكلة صغيرة لغاية اكبر مشكلة عندك مشكلة في التزامك عندك مشكلة في الفتن المحيطة بك عندك مشكلة مش عارف اسبت على حجابي مشكلة في اضطهاد بيحصل عليك في ضغط يعني عليك بسبب التزامك تمام عندك مشكلة اكبر من كده انت في دولة في عدو في يهود في طائفية زي العلويين في عن السجن تمام في تهديد بقتل بص هات لي اخر عبدالله ابن حذافه ماشي معنا هات اخرك عبدالله بن حذافه ماشي معنا قدوة لهؤلاء جميعا من اول البسم يعني مش عارف يصلي لغاية المهدد بالقتل كل يوم عبدالله بن حذافه عدى كل دوت رجل عقيدة رجل صلب رجل من طراز فريد رجل المستحيل زمان كنا بنقرا رواية رجل مستحيل بتاعة نبيل فاروق عارفينها راجل مستحيل كان شخصية خيالية يعني اه ممكن يكون فيه ناس قريبة من كده بس مش للدرجة دي يعني بس الحقيقة اه الالقاب الفخمة ديت اولى بها اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام هيا بنا نعيش مع قصة رجل مستحيل **عبدالله بن حذافه السهمي رضي الله عنه وارضاه** يكفي بس كمقدمة كده عبدالله ابن حذافه السهمي قابل اقوي رجال الدنيا قابل لوحده اقوى رجال الدنيا وتحدى اقوى رجال الدنيا قابل ملك الفرس كسرى وقابل احد ملوك الروم تمام وواجه الاثنين واحد اقوى ملوك الارض يواجههم عبدالله بن حذيفة السهمي وبيثبت قدام الاثنين بكل صلابة وكل قوة مش عايز اسبق الأحداث فخليني ارجع ورا شوية ونعرف عبدالله بن حذافه السهمي ده قصته بدأت منين لازم تعرف ان عبدالله بن حذافه السهمي من الاوائل ممن اسلم قديما يعني ده مش رجل من اهل المدينة ولا من الانصار عبدالله بن حذافه جماعة مهاجري عبدالله بن حذافه رجل من اهل مكة عبدالله بن حذافه رجل عقيدة رجل من رعيلا الاول اسلم قديما وشاف بقى الابتلاءات كلها من الاول برضو هي الصلابة بادئه معه من الاول. دوت بقى يتعرض لايداء رهيب في مكة تعرض لتعذيب وتعرض لسبب بص خد من كله تمام ومن شدة الازية اللي اتعرض لها عبدالله بن حذافه اذن النبي عليه الصلاة والسلام اذن له ان يهاجر الى الحبشة انت متخيل كمية الاذى الى اتعرض لها قد ايه ان هو النبي عليه الصلاة

والسلام يقول له روح هاجر للحبشة عشان تعرف تعيش انت الموضوع هنا فوق الوصف فوق الوصف تمام وفعلنا عبدالله بن حذافه خذ رأي بنصيحة النبي عليه الصلاة والسلام وراح هاجر هجرة الحبشة يعني الثانية تمام لانه فيها كان النجاشي وهو ملك عادل لا يظلم عنده احد قعد عبدالله بن حذافه السهمي في الحبشة فترة بس مطولش بقي مقعدش زي الناس اللي قعدوا انتم عارفين في ناس قعدوا في الحبشة الهجرة الثانية ديت لغاية بعد رجعوا مثلاً رجعوا في سنة سبعة من الهجرة كان النبي عليه الصلاة والسلام فتح خيبر خلاص رجعوا بعد فتح خيبر ده اخر فوج رجع بس اثناء كده كان فيه ناس بيرجعوا من الحبشة يرجعوا بلادهم ثاني فعبدالله بن حذافه من الناس اللي رجعوا بدري من الحبشة ما طولش للاخر. رجع مكة تمام وهاجر مع النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة هاجر مع النبي عليه الصلاة والسلام فين الى المدينة وبدأت حياة الفروسية والصلابة والصمود في حياة عبدالله بن حذافه عايز اقول لك حاجة تشويقية كده بس قبل ما اكمل القصة عبدالله بن حذافه يا جماعة في زمن عمر في زمن عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب قبل رأسه وامر جميع من حضر هذا المجلس ان يقبل رأس عبدالله بن حذافه يا ترى ليه سيدنا عمر قبل رأسه هو كان خليفة المسلمين وليه امر الناس تقبل رأس عبدالله بن حذافه خلتها حنة تشويقية عشان تكمل معي الدرس للاخر عبدالله ابن حذافه يا جماعة هاجر المدينة مع النبي عليه الصلاة والسلام فاخذ فضل الهجره وبعد كده عاش اه في المرحلة المدنية وشهد بدرا الله! اف علي! علي راح في حنة تانية! شهد بدرا دي كفاية يعني لو القصة خلصت هنا! حلوة قوي كده عبدالله بن حذافه انت كده عديت شهد بدرا يا جماعة النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فعبدالله بن حذافه شهد بدرا اهل بدر اعلى درجات الصحابة يعني الصحابة لما بنجي نرتبهم بنرتب ايه بنقول الاول اول فئة العشرة المبشرين العشرة المبشرين تمام ثم اهل بدر على طول يعني لو احد من اهل بدر من غير العشرة ده نمرة المستوى الثاني في الاصحاب عشرة المبشرين ثم اهل بدر وبعد كده اهل بيعة الرضوان اللي هم بايعوا النبي عليه الصلاة والسلام تحت الشجرة تمام فهنتكلم اكثر عن عبدالله بن حذافه قبل ما نبدأ القصة هو اصلا ده واحد شهد بدرا هو كده خلاص هو قفل الجيم زي ما بيقلوا هو خلص خلاص خذ الكاس وبعد كده بيزود بقي خلاص لان هو كده بدرا لوحديها تدخله الفردوس الاعلى اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم لكن عبدالله بن حذافه لازم نفهم حاجة يا جماعة النبي عليه الصلاة والسلام كان له نظرة في الرجال ليه ايه نظرة في الرجال وكان بيعرف يقدر قوي الناس وده شفهنا كثير يمكن اللي حضر معنا في السيرة شفهنا النبي عليه الصلاة والسلام ازاى بيعرف يميز الناس وشفهنا دوت في اه قصص الصحابة اللي فانتت سواء تعاملوا مع معاذ ابن جبل او تعاملوا مع عبد الله ابن عباس او تعاملوا مع سالم مولى ابي حذيفة ازاى كان بيعرف يقرا اللي قدامه ويعرف يدي له الرسائل التربوية المناسبة له ويعرف يهتم به في انهي جانب هيدي له علم ولا هيدي له سيف زي ابو دجانة ولا هيخليه وزير له زي وعمر

هيعمل معه ايه النبي عليه الصلاة والسلام استشعر ان عبدالله بن حذافه واره رجل صلب جلد قوي تمام فكان النبي عليه الصلاة والسلام مهتم قوي بان هو صلابته ديت ويقوي ايمانه فكان بيهتم اوي بعقيده وكان يهتم اوي ببيعته له رسائل كده في الاخلاص في معاملة الله تعالى انتم عارفين ان عبدالله بن حذافه كان مرة بيصلي طبعاً صلي يعني يبدو ان هو كان بيصلي في المسجد النبوي فطبعاً النبي عليه الصلاة والسلام بيحس بالناس اللي في المسجد على اعتبار ان بيوته حوالين المسجد فعبدالله بن حذافه جهر كان صوته حلو يعني وكده فعلى صوته يعني وايه وسمع اللي حواليه شوية فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له يا ابن حذافه يا ابن حذافه لا تسمعي وسمع الله يا ابن حذافه لا تسمعي وسمع الله خد بالك ده درس خطير هيفرق في حياة عبدالله بن حذافه النبي عليه الصلاة والسلام بيربيه على الاخلاص بيربيه على مراقبة الله تعالى بيربيه على عدم المبالاة بالخلق تاني بعد كل دي حاجات مرتبطة ببعض الاخلاص تعظيم الله ها الاهتمام بنظر الله وسمع الله عدم المبالاة بالناس وهي ديك الحقيقة معايير الصلابة ان الانسان فعلاً يريد وجه الله تعالى ولا يبالي ولا برأي الناس ولا بايذاء الناس ولا يهتم اصلاً يعني ايه قصتهم دي ما تفرقش معها خالص وكل اللي يهمه ان ربنا راضي طول ما ربنا راضي انا مش فارق معي حاجة ان لم يكن بك غضب علي ها فلا ابالي والانسان بيكتسب الصلابة اول ما يوصل للنقطة ديت وانما يضعف الانسان لو حاجتين دخلوا عليه واحد مراعاة الخلق اتنين شهوات الدنيا دولا نقط ضعف الانسان ان هو يبقى مهتم قوي برأي الناس كل ما يضغطوا عليه يستجيب كل ما يقولوا له رأيهم فيه يتاثر شكلك وحش بالحجاب النقاب كبرك النقاب تخنك شكلك بقى حج اوي اللحية دي ما تهذبها شوية شكلها كده مش حلو. انت كبرت اوي ما تصليش في المسجد بيقولك بيمسكوا الناس اللي بيصلوا في المسجد يا ابني ابعد عن الدنيا ديت انت خليك في حالك متكلمش حد ما ويقعد صاحبنا عين مسكين قاعد كل شوية يبالي بالناس يبالي بالناس يبالي بالناس كل ده معناه ان انت هش مش صلب خالص كلمة بتوديكي وكلمة بتجيبك اما الشخص اللي جواك لا يبالي هو بيراعي سمع الله ونظر الله سبحانه وتعالى في النهاية اللي يتكلم يتكلم من **ارضى الله بسخط الناس رضى الله عنه وارضى عنه الايه ارضى عنه الناس فمن** معايير ومقومات الانسان الصلب انه يراعي سمع الله ونظر الله فقط ولا يبالي بالخلق ولا يراهم اصلاً تمام لذلك كلنا عدينا في السيرة بقصة خبيب بن عدي خبيب بن عدي لما اسره القوم كانوا عايزين يقتلوه وفعلاً حضروه القتل وقتلوه فعلاً فانشد يقول الايه الابيات الرائعة اللي قالها قال ولست ابالي ولست ابالي هي دي يا جماعة هي دي **خلاصة الصلابة النفسية ولست ابالي ولست ابالي** حين اقتل مسلماً على اي ذنب كان في الله مصرعي وذاك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال سلو ممزغ وذاك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزغ يعني يبارك على جسدي حتى لو كان متقطع حنت ومتفرق لو ربنا اراد ان يديني البركة على الوضع ده هيجي لي البركة على الوضع دوت ولو انا بعت ديني عشان اسلم ربنا مش هيبارك لي حافظ

على دينك ولا تبالي باحد سبحان الله يا جماعة يعني اللي يعرف ربنا كويس يحبه واللي يحبه لا يقدم رضا احد على رضاه ابدا واللي يعرف الدار الاخرة كويس يتعلق بها ولا يرى شيء احلى من الجنة ولا يرى شيء اسوأ من النار فعمر ما في حاجة بتغريه ولا حاجة هتغريه لان دايم ابي حاجة حلوة الجنة احلى واي حاجة صعبة النار اصعب واي حاجة بتتحب ربنا احب يبقى هو كده ما فيش كلام تاني لان انت هتيجي من حاجة يا اما حاجة مغرية او حاجة مخيفة ها او حاجة محبوبة طب حاجة مغرية هتوديك في الشمال الجنة احلى حاجة بتخوفك بترهبك الجنة اخوة النار اخوف حاجة بحبها هتوديني في الشمال بحب اكثر خلصت المعادلة بتاعتك الانسان بيستحيي ان بيشوف ناس عندهم يعني بسبب مثلا حب هو بيحب واحدة مثلا حب واحدة هي يا عم يعني الواحدة دي مثلا يعني كل الناس بتلومه في الموضوع ده يا ابني غلط يا ابني يا ابني دينك يا ابني انت عيلتك يا ابني انت ابن ناس يا ابني البنت مش كويسة بيعمل ايه هو ساعتها لا يبالي باحد وبيحارب الدنيا كلها عشانها وهي تحارب الدنيا كلها عشانه ويخسر ابوه وامه واصحابه ويرد النصيحة عشانها ليه يحبها انتم عارفين الشهيرة بتاعة عبدالحليم هي ممكن اغنية تضحكوا شوية لكن هي لها خد المعنى كان اغنية بتلوموني ليه يعني مشهورة يعني تمام كان بيقول بتلوموني ليه بتلوموني ليه لو شفت عيني حلوين قد ايه هتقولوا وسهر الليالي مش كثير عليه يعني ممكن انت يعني اغنية قديمة مفيش يعني حد مش عارفها يعني بس الكلمات نفسها بترن في وداني دايم كل ما افكر المعنى دوت اقول سبحان الله يعني المؤمن اولى بالمعاني دي يعني هو بيقول انتم عمركم ما هتفهموا انا ليه بعمل كده لان انتم مشفتوش اللي انا شفته لو شفت عيني حلوين قد ايه هتقولوا انشغالي وسهر الليالي مش كثير عليه انت فاهم الفكرة لو شفت عيني لذلك والله المقل الاعلى واهل الايمان اولى بالمعاني ديت لو تعلمون ما نعلم عن الله ولو تعرفون قدر حبنا لله ولو تعرفون الجنة وما فيها ولو تعرفون النار وما اعد الله فيها لن تلومونا ولن تعاتبونا على صبر صبرناه في سبيل الله ولا على جلد تجلدناه من اجل دين الله تحملنا ان احنا مش بنقاوم الشهوات محدش هيفهمك مش هتفهمه الا لما تدوق اللي احنا دايقينه ومن زاق عرف ومن عرف اغترف اه خد العبرة من الاغاني خد عبرة مش ما بيقولكش اسمعها بس احنا بنسمع في كلمات محفوظة الانسان بيتعجب سبحان الله يعني واحد عشان واحدة يعني يتحدى الدنيا سهر الليالي يعني كل ده ليه عشان واحدة طب انت ليه مش عارف تقوم الليل ليه مش قادر تصحى الفجر ليه مش قادرة تثبتي على حجاب ها يعني انسان بيبقى من اهل الدنيا بهذا الجلد واهل الاخرة ضعفاء **وكان سيدنا عمر يقول اللهم اني اشكو اليك جلد الفاجر وعجز السقة** اللهم اني اشكو اليك جلد الفاجر عنده جلد وصبر على فجره والسقة الطائع ما عندوش صبر على ايمانه فبص بقى النبي عليه الصلاة والسلام بيربي عبدالله بن حذافه على ايه على مراقبة الله وشوفوا بقى مراقبة الله دي هتفرق في حياة عبدالله بن حذافه قد ايه لغاية اخر القصة بس من الحاجات اللطيفة قبل ما نكمل القصة ان عبدالله بن حذافه السهمي ممكن انت طبعا انت سامع الاسم دلوقتي

فحاسس ان انت قدام انسان مخيف ناشف مكشر مكالضم وهي الصورة النمطية للملتزم ها عبدالله ابن حذافه الحاجات الغريبة ان هذه الشخصية الصلبة اللي تشوفوها لآخر القصة كان دمه خفيف جدا يعني كان بيحب الهزار يعني بيحب يهزر وديت التركيبية السوية للانسان الملتزم ان هو زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان يوصف انه الضحوك القتال الضحوك وكان ايه وربنا قال { مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ } [الفتح: ٢٩] فالصورة السيئة الكئيبة للملتزم ان هو الشخص على انه عامل كده وبتاع ودايما ما بتحبش تهزر ما يهزersh مع حد دايما تقيل كده تمام او الاخت فاكرة ان هي من التزامها ان هي لازم تبقى كده وللأسف تخيلوا للأسف بعض الاخوات فاكرين ده الصح يعني ممكن هي مبتحبش تهزر اصلا خالص مش هقول مع الرجالة يعني حتى مع الاخوات فاكروه دا قلة وقار مثلا ميهزersh تمام ممكن متهزersh مع زوجها ممكن متهزersh مع ولادها بتعتبر ده دلع مثلا ده دلع ماسخ يعني لا يا جماعة المسلم سوي يعني سوي بيضحك ممكن يهزر وممكن يعني وهو نفسه هو نفسه صاحب القيام والصيام وكل حاجة يعني تعالوا احكي لكم عبد الله بن حذيفة عمل ايه وبعد كده احكي لكم مواقف من احوال السلف مع المزاح يعني عبدالله بن حذيفة راح كسرية كده سرية المهم يعني قصة طويلة لكن خلاصتها يعني السرية ديت كانت في سنة تسعة من الهجره سنة تسعة من الهجرة كانت مرحلة متأخرة قوي يعني تمام كان هو امير على سرية ما بغض النظر يعني ايه قصة السرية طويلة يعني هو كان امير على سرية ما تمام وكان فيه دعابة فالناس اللي في السرية بيحكوا عمل فيهم ايه فبيقول بينما نحن في الطريق عمل فيهم ايه طبعا عبدالله ابن حذافه اصلا انسان صلب قوي يعني فبيريبي يعني فبيقول اوقد نارا اوقد ايه نارا يصطلون بها عشان يدفوا بها ويصنعون بها الطعام ماشي وبعد كده بقى واقف في السرية بتاعته قال لهم عايز اسألکم قالوا له اتفضل قال لهم اليس لي الطاعة عليكم مش انا الامير قالوا له انت الامير يا باشا قال لهم يجب ان تطيعوني قالوا له طبعا يجب ان نطيعك قال فاني اعزم عليكم ان تقفوا في هذه النار يعني امرکم امرا مؤكدا ان تقفوا جميعا في هذه النار فبيقول في ناس مقاموش وناس قاموا يعني في ناس قاموا فعلا بيقولوا ايه ناس قاموا واستعدوا وبدأوا يحضروا نفسهم وهيئوا فراح جري ونط حجز بينهما بين النار قال امسكوا امسكوا انت رايح فين يا عم انت رايح فين انت رايح فين انت هتنت في النار بجد قال امسكوا انما كنت اضحك معكم انما كنت اضحك معكم طبعا يعني لعل فيهم ناس جداد في الهداية مش عارفين الضوابط يعني اي واحد قديم الصحابة اكيد فاهم ان لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق بس هو بيقول انا قلت اجر بكم يعني بس العجيب ان كان فيه ناس هتنت فلما قدموا على النبي عليه الصلاة والسلام ذكروا له ذلك فقال من امرکم بمعصية فلا تطيعوه يعني عايز يقول لهم يعني هو كان بيربيكم يعني كان بيعلمكم درس. ان حتى مهما كان لو اميرك امرک بمعصية فطاعة الله هي المقدمة وده يرجعنا تاني للعنوان بتاع صلابة عبدالله بن حذافة ان هو لا يبالي بالناس بل بيعلم الناس لا تبالي باحد اذا امر بمعصية

حتى لو انا حتى لو الامير تخيل هو بقى بيعمل ايه في نفسه اذا هو الدرس ده بالذات هو مشغول به لدرجة ان هو بيربي الناس عليه ويقول لهم خلي بالك متعصيش ربنا ابدأ ولا لاجل اي احد لاجل اي احد اه ربنا قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم بس حتى لو ولي امرك أمرك بمعصية لا تطيعه ولو كان اميرك ولو كان انا شفتكم بقى الدرس الهائل ده ازاي مثلاً يربوهم مثلاً في الايه في بعض نوع من التربية للجنود وكده اسمع كلام القائد وخلاص مهما القائد قال لك تسمع الكلام لو قال لك ارمي نفسك في البحر ترمي نفسك في البحر لو قال لك مش عارف اعمل ايه لو قال لك اقتل اقتل لا مش هي دي التربية الصح الاصل ان احنا بنأسس المرجعية العليا ان احنا كلنا خاضعين لله وانا اطيع الامير واطيع القائد طالما بيأمر بما يرضي الله اما اذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة تخيلوا انتم القائد بيربيهم كده يعني عمل لهم اختبار عكس ما بيحصل مثلاً القائد يأمر الناس بحاجة يعني حرام او صعب عشان يسمعوا كلامه ويتأكد ان هم بيسمعوا كلامه لا ده هو عمل كده يؤكد عليهم متسمعوش كلامي فانظر الى التعظيم. الصحابة لله سبحانه وتعالى فهو كان درس الصراحة هو درس فكاهي من ناحية ومن ناحية هو درس بليغ بس جه عن طريق الفكاهة وراح لحقهم هو كان هيرموا نفسهم في النار فعلاً وقال لهم يا عم انت رايع فين هنتشيلوني تهتمكم انا بهزر والله العظيم كنت بهزر معكم فالصحابه رضي الله عنهم وارضاهم كانوا اصحاب طرفه احياناً واحياناً بيستعملوا الطرفه في المواعظ يعني تمام فين فالمسلم بطبيعته متزن يعني متزن نفسياً عادي معندوش مشكلة ان هو يكون وقور وان هو يكون صلب وان هو يكون قدوة وان هو يكون في نفس الوقت صاحب دعاية عادي ما انا هزرت معكم دلوقتي وقلت لكم اغنية عبدالحليم وضحكنا كلنا يعني هي دعاية يعني لكن هي يعني هي دعاية وفي نفس الوقت تحتوي على موعظة يعني هي نفس الفكرة يا دعاية وجواها موعظة ضحكنا واتعلمنا في نفس الوقت هو عمل كده ضحكهم وعلمهم في نفس الوقت يعني ما في مشكلة فيعني يعني الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يوصفه قالوا كان اصحاب النبي عليه في الاثر كان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يضحكون بالنهار فاذا جد الجد كانوا هم الرجال كان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يضحكون فاذا جد الجد كانوا هم الرجال وفي رواية كان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يضحكون بالنهار فاذا جن الليل كانوا رهبانا اذا جن الليل كانوا رهبانا ابن سيرين رحمة الله عليه كان بيهزر كثير وطبعا الهزار يكون بحق يعني مفيش حاجة اسمها نكدب في الهزار قال كان صاحب فكاهة ام يعني كانوا بيحكوا عنه قالوا كان يمزح معنا بالنهار فاذا جاء الليل صلى وبكى كانما قتل قتيلاً النهار ركز ابن سيرين بيقولوا كان صاحب فكاهة يعني شوفوا بيضحك الصبح يقول ده ما بيصليش اصلاً تمام تشوفه بالليل تقول ده مبيضحكش اصلاً قال كان صاحب فكاهة قال فاذا جن الليل وقام بكى كانما قتل قتيلاً بالنهار شفتكم الكلام والنبي عليه الصلاة والسلام كان يهزر مع الصحابة ولا ولا يمزح الا صادقاً عليه الصلاة والسلام الصحابي بيقول له يعني خدني معك ومعكش حاجة اركب عليها فقال انا حاملوك انا

على ولد الناقة قال ان حاملوك على ولد الناقة فهو فاهم انت هتركب لي حاجة صغيرة يعني اركبها ازاى قال يا رسول الله انا ولد الناقة هركبها ازاى دي فقال وهل تلد الابل الا النوق يعني ما هو الابل الضخمة هو ولد ناقة برضه الابل الضخم اللي اوعى يركبها ابل كبيرة سواء يعني قال له ايه هركبك على ابن ناقة افكر ابن الناقة ده حاجة صغيرة يعني قال له لا ما هو الابل الكبيرة دي ابن ناقة برضو وكان المرأة يمزح معها يقول لا يدخل الجنة عجوز ست عجوزة قال لها لا يدخل الجنة عجوز فبكت بعد كده الشرع قال لها يعني هم بيرجعوا شباب وكده فالشاهد يعني ان كان فيه مزحة عادي يعني ده شيء لطيف اللي عايز اقله ان عبدالله بن حذيفة انت اصلا اللي جاي كله صلابة بس انا ليه بقول اللقطة دي بالذات في عشان يحصل لك التوازن النفسي دوت ان المسلم شخصية متزنة بيعرف يؤدي جميع الادوار بنجاح وميزته خد بالك ما بعض الناس بياخد الكلام ده بيتطرف فيه يعني ايه يتطرف فيه بعض الاخوة العكس بقى واخوات العكس حياتهم كلها هزار الالتزام كله ضحك ويقعدوا مع الاخوات وقولوا لي بتشوفوا المشهد ده ولا لأ؟ ياريت قعداتهم كلها ضحك دلوقتي الاخوة يعني نتوسم فيهم الخير طول النهار يقفوا مع بعض هزار وضحك هزار وضحك هزار وضحك ورحلات وضحك وهزار هو احنا هنبقى جد امتى يعني امتى فين الجد بقى لما يقعدوا مع بعض بالليل هزار مفيش قيام نقعدوا مع بعض في قاعدين في حلقة ولا في مجلس علم عشر دقائق درس وبعد كده الساعة هزار خمس دقائق كلمة وبعد كده سمعنا اكل واكل وضحك وهزار وبعد كده رحلة بعد كده يقول لك شيخ عشان ترفه عننا يا ابني انت اصلا عايش انت مترفه خلقة انت مش محتاج تترفه احنا محتاج تبقى راجل شوية محتاج تبقى جد احيانا رجاء يعني انت واخذ الالتزام ضحك من اول ما التزمت انت واخذ الدنيا هزار من اول ما التزمت ده احنا بنقول لك لأ يعني بنقول من كتر الجد احنا بقينا يعني بنقول ده طلعا بيهزروا انت متخيل لا انت اصلا مبتبطلش هزار فالنصيحة دي مش لك يا باشا مش لك يعني عايز يبقى النصيحة بيقول لك خليك جد شوية ارجوك يعني كفاية احنا واخدين الدين بهزار شوية احنا عايزين نكون جد عايزين اغلب يومنا يبقى جد فيه انجازات حقيقية وبعد كده هيبقى فيه عمرنا شفناه جد في التزامه ابدًا يا جماعة لازم الجدية هي الاصلي وفي شيء من المرح والمزاح والكلام دوت خليك انسان سوي يلا بنا بقى نطلع مع عبدالله بن حذافه الى هنا الى مرحلة الوحش مرحلة الوحش لعبدالله بن حذافه هيقابل فيها اقوى رجلين على وجه الارض. لوحده والثاني اصعب من الاولاني ايه اللي حصل بقى هقول لكم القصة من اولها انتم عارفين في السيرة اه هناخذ صلح الحديبية ايه صلح الحديبية دوت ان النبي عليه الصلاة والسلام هيصالح قريش في سنة سنة ستة من الهجرة هيصالح قريش على ان الحرب تتوقف عشر سنوات حلو الكلام وفعلا الحرب توقفت لغاية ما حصل غدر من قريش وبعد النبي عليه الصلاة والسلام فتح مكة في سنة ثمانية من الهجرة لكن في الفترة البينية ديت اللي هي من ساعة الصلح لغاية فتح مكة مكانش فيه قتال بين قريش وبين النبي عليه الصلاة والسلام فالي حصل للنبي عليه الصلاة

والسلام تفرغ لبعض المهام التي كان مؤجلها للفترة ديت في حاجات ما كنش عارف
يفضلها قريش ففرصة قريش الحمد لله بعدوا عننا وريحنا منهم يلا نعمل حاجات تانية
ايه الحاجات التانية منها ان هو كان يريد ان يرسل الملوك فكان عايز بيعت رسالة
لملوك اليمن ملوك مصر ملوك فارس عايز يدعوهم الى الاسلام فعايز برضو يبقى
انا متفرغ للموضوع دوت طيب يا ترى تتخللوا ايه مهمة ايه اصعب مهمة تكاد
تتصوروها في المهام ديت تمام لا شك ان اصعب مهمة يعني يعني ملك الروم او ملك
مصر ممكن يبقى فيهم خير على اعتبار ان هم نصارى لكن اشد واحد مين والمتوقع
ان هو يكون يعني عنيف جدا ملك كسرى او ملك الفرس يعني اللي هو بيسمى كسرى
ان دول عباد مجوس عباد نار مجوس تمام ومعلوم الفرس للعرب اصلا يعني خلقة
من غير حاجة كراهيات الفرصة انت عارف الروم حتى العرب متعودين على الشام
وبتوع الشام متعودين على العرب فمفيش كراهية للعرب تقدر تكلف واحد اصلا
ماجوسي زائد ان هو اصلا بيكره العرب والعرب بتخاف منه هو طول عمره في
العرب النبي عليه الصلاة والسلام عايز بيعت واحد لكسرى عايز بيعت واحد لملك
الفرس ملك الفرس يا جماعة يعتبر تقريبا اقوى رجل على ظهر الارض في ذلك
الوقت تاني كسرى اكثر رجل مخيف واكثر رجل عنيف واقصى رجل على ظهر
الارض واقوى ملك على ظهر الارض وهيبت له واحد هيدي له رسالة يدعوه للاسلام
تخيل انتم بقى كمية الصلابة المطلوبة في الشخص ده لان ده متوقع يعني بنسبة تسعين
في المية انه هيتقتل تاني متوقع بنسبة تسعين في المية انه هيتقتل مين الجامد قوي
اللي هنوديه المهمة ديت اختيار النبي عليه الصلاة والسلام بسرعة عبدالله بن حذافه
السهمي هذا رجل الجلد الصلب ده اللي هيقدر ميتهزش قدام كسرى ويعرف ان هو
يملى عينه ويعرف ان هو يعني يعني ممكن من كتر ما هابت عبدالله بن حذافه كسرى
مش هيقول وفعل ده اللي حصل راح عبدالله بن حذافه السهمي لوحده يواجه ملك
الفرس لوحده ومش جاي له بمصلحة ده جاي له يدعوه للاسلام يعني جاي حاجة
ضد رغبة ملك الفرس راح له صلابه بكل قوة داخل ملك كسرى وداخل لغاية ما
وصل لكسرى ملك الفرس ثم اوصل له فيه يوصل له فيه الرسالة تمام يوصل الرسالة
لملك فارس وصلت الرسالة لملك فارس تمام لما وصلته الرسالة قرأها فاذا فيها طبعاً
النبي عليه الصلاة والسلام يدعوها للإسلام قال اني رسول الله الى الناس كافة اسلم
تسلم فان ابيت فان اسم المجوس عليك المهم بعد ايه اللي حصل دوت راح كسرى
مزق الرسالة قطع الرسالة قطع الرسالة وقال كيف يكتب هذا وهو عبيد يعني
شف تخيل بقى فبعت كسرى ارسل الى باذان مين باذان ده يا جماعة ده اللي ماسك
اليمن واليمن في الوقت ده كانت تابعة للفرس فكان امير اليمن او ملك اليمن بيسمع
كلام ملك الفرس فطبعاً ملك الفرس عشان بيعت حد من عنده بعيدة قوي فارسل الى
ملك اليمن قال له تبعت ناس تبعت اتنين رجال يجيبوا لي هذا الرجل اللي بعت لي
الخطاب يجيبوه لي شف استخافه بالنبي عليه الصلاة والسلام واعتقاده ان الموضوع
بسيط مين ده اللي بيكلمني ده انا اجيبه عندي واعمل فيه واسوي وابعت اتنين يجيبوه

ويجوا قال له تبعت رجلين يجيبوه ويجوا وفعلوا بازان بعث اثنين رجال الى النبي عليه الصلاة والسلام وصلوا المدينة ودخلوا وقابلوا النبي عليه الصلاة والسلام شافهم اعرض عنهم فتفكروا اعرض عنهم ليه كانوا مربيين شنبه وحالقين اللحى فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني محبش المنظر ده خالص قال ايه ده من امركما بهذا؟ مين اللي امرك تربى شنبك وتحلق دقنك قال امرنا ربنا يقصدون كسرى يعني سيدنا كسرى قال اما انا فقد امرني ربي ان احف شاربي وان اعفي لحيتي مشهد جميل يدل على ان النبي ما بيحبش المنظر دوت ان واحد يربي شنب كبير كده ويحلق لحيته فخلينا نعمل ان النبي يحبه ونقتدي بالنبي عليه الصلاة والسلام المهم يعني قال لهم طيب قالوا له انت المهم انت لازم تيجي معنا دلوقتي وده امر كسرى وبتاع فقالهم طيب ممكن تسيبوني هاروح معكم بكرة خلونا بكرة فعلا تاني يوم طلع لهم عليه الصلاة والسلام قال لهم كسرى اتقتل قال له انت بتتكلم في ايه قال لهم كسرى بقى انا بقول لكم كسرى اتقتل كان له ابن اسمه شهريار انقلب عليه وقتله فقال لهم اتقتل في يوم كذا الساعة كذا في ليلة شهر كذا ليلة كذا قالوا له انت متخيل اللي انت بتقوله ده معناه ايه احنا جينا لك فيه فيما هو اقل من ذلك هل تعلم ماذا سيحصل فيك ان كنت كاذبا قال عودا الى بازان ارجعوا للملك اليمين وقولوا له ان انا بقول له ان الملك بتاعه اللي هو كسرى مات واتقتل وقولوا له انه مات في ليلة كذا واللي قتله شهريار ابنه وبعد ما تتأكدوا ان الخبر صحيح قول له ان ديني وسلطاني سيبلغ ما بلغ كسرى ويبلغ منتهى الخف والحافر وقولا له بازان ان اسلمت اعطيتك ما تحت يديك وملكتك على قومك من الابناء رجعوا فعلا لبازان راح قال اذا كان لو كان هذا الكلام حق فعلا طلع الكلام ده صح فهذا رجل نبي قطعاً لان لا يمكن خبر ييجي بسرعة وقاعد يموت الخبر يوصل من فارس الى اليمن في اقل من ليلة هذا مستحيل بياخد ايام عشان يوصل خبر واحد فازاي انت عرفت ساعتها وفعلنا بعد ايام جاء رسول من بلاد فارس يخبر بازان حاكم اليمن ان شهريار باعت لك رسالة اللي هو ابن كسرى ابنه بيقول لك ان ابوه خلاص ورث الحكم من ابيه وبيقول لك هذا الرجل الذي في الذي ارسل له الرسالة دعه الان ولا تهيجه علينا حتى نخبرك بامر اخر يعني وقف تماماً الامر بتاع ابويا واثبت مكانك وما تجيبوش ولا تعمل اي حاجة تهيجه علينا تخيلوا بقى حصل ايه طبعا الراجل اتصدم كل اللي قاله النبي عليه الصلاة والسلام حصل بالفعل اسلم بازان ملك اليمن اسلم بازان واسلمت اليمن بسبب بازان هذا الرجل الايه العجيب واسلم ابناء اليمن عشان النبي بعد كده بعث معاذ بن جبل الى اليمن يعلمهم كما هو ايه مشهور وقلناها في قصة معاذ ابن جبل اللي عايز ا قوله بقى ان تخيل بقى ان كل ده في ميزان حسنات مين بقى عبدالله بن حذافه لان عبدالله بن حذافه هو اللي رمى الطوبة في الماية الراكدة هو اللي حرك الدنيا دي كلها لما راح بالكتاب اه هو كان الهدف اسلام الفرس او اسلام كسرى بس مش مشكلة اسلمت اليمن وهذا مكسب كبير جدا وده بينقلنا لملمح جديد وهو ان احيانا انت بتبذل مجهود في اتجاه وربنا يكافئك في اتجاه ثاني تأكد دايما ربنا مش هيضيع عملك واحيانا الانسان بيبقى عنده مثالا

بيدعو الى الله كم مستهدف حد معين نفسه ربنا يهديه هو بيتكلم في واحد ثاني كان
بيسمع خطابه ربنا هذا الثاني ده اللي انا اصلا مش مركز معه والاولاني اللي انا كنت
مركز معاه متهاداش عايز اقول لك يعني اعمل ودع النتائج على الله شف احنا كان
هدف فارس اسلمت اليمن اعمل واجعل تكالك على الله خد بالك اه اعتقد ان النتيجة
ديت كانت من بركة اخلاص عبدالله بن حذافه ده راجل متربي على الاخلاص لا
تسمعي وسمع الله راجل مترجي على الاخلاص وبالتالي قاعدة بتقول خد القاعدة دي
على قدر اخلاصك تكون البركة في عملك على قدر الاخلاص الذي عندك تكون
البركة في عملك فلما كان عبدالله بن حذافه شديد الاخلاص ربنا يعني مضيعش عمله
سبحان الله اسلمت اليمن في الاخر بسبب رحلة عبدالله بن حذافه اعمل ما عليك ولا
عليك انشغل بما عليك ولا عليك اعمل اللي تقدر عليه واخلص لله وعلى الله النتائج
على الله النتائج. تمام بعد كده عاش عبدالله بن حذافه مع النبي عليه الصلاة والسلام
بقية حياة النبي عليه الصلاة والسلام ينهل من علمه ويتعلم منه الترويات والاخلاق
بيقوي عقيدته عشان اللي جاي حتى مات النبي عليه الصلاة والسلام لا شك ان الدنيا
اظلمت في عين عبد الله ابن حذافه اظلمت كما يقول انس رضي الله عنه وارضاه الله
لقد شهدت المدينة حين قدم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كان يوم اهل ولا
انور ولا اجمل من هذا اليوم ولقد شهدت المدينة يوم ان مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله لقد اظلم منها كل شيء فما رأيت يوما اصعب من هذا اليوم الذي مات
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اكيد الصعوبة دي كانت على مش على انس بس
اي واحد كان قريب من النبي عليه الصلاة والسلام زي عبدالله بن حذافه لا شك الالم
كان بالنسبة له رهيب جدا لكنه ثبت كالجبال ولم يهتز وكمل حياته رضي الله عنه
وارضاه وكان في في خلافة ابو بكر الصديق خادما مطيعا مجاهدا طائعا ابدا
مخلصا. وخلصت خلافة الصديق رضي الله عنه وارضاه حتى جاءت خلافة عمر
حتى جاءت ايه خلافة عمر حط بقى 600 سطر تحت ماذا سيحصل لحذافه

عبدالله بن حذافه السهمي في خلافة عمر خلافة عمر سيدنا عمر رضي الله عنه
وارضاه بعث جيش ناحية الروم جيش ناحية الروم حصل قتال وحصل مواجهات مع
مع الروم المهم برضو طويلة مش مهم تفاصيلها دلوقتي لكن حصل اسر في المسلمين
بعض المسلمين ايه اسر كانوا حوالي ٣٠٠ واحد اسروا ٣٠٠ اسير تم اسرهم بسبب
معركة كانت مع روم كان جوة الاسر عبدالله بن حذافه السهمي يا الله عبدالله بن حذافه
السهمي الان يؤسر مع ٣٠٠ مسلم ويسلمه الى احد ملوك الروم وللمرة الثانية سيواجه
رجل العقيدة الصلب المخلص الذي لا يرجو الا وجه الله تعالى سيواجه من اصعب
الناس واشد الناس واغوى الناس هو ملك الروم اللي اسره دوت المشكلة بقى ان ملك
الروم دوت لما اتأسر ٣٠٠ صحابي او ٣٠٠ دول كان فيهم صحابة وتاب يعني فيهم
كده وكده بس اشهر واحد في في المجموعة واعلاهم قدرا وفضلا كان عبدالله بن
حذافه المشكلة بقى ان الملك الروم عرف ان عبدالله بن حذافه موجود فقالوا له ده من

اكابر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حلو ده واحد جامد جدا عندهم يعني فكانت فرصة رهيبه لملك الروم انه يزل عبدالله ابن حذافه او يكسر عينه زي ما بيقلوا كده او يقنعه يترك دينه فيكون فتنه لكل الناس المهم ان هو لازم ايه يستغل الموقف دوت طبعاً هو مسكين لا يعلم من سيواجه هل تعلم ايها المسكين انك تواجه رجل من اصلب الرجال على ظهر الارض لا تغره الدنيا وليس لقلبه مدخل حب الله قلبه تماماً فلا مجال لاحد وقد طرد حب الدنيا منذ زمن بعيد وطلق الدنيا ثلاثاً لا يبالي ان يموت في سبيل الله لقد واجه ملوك الارض تمام عبدالله بن حذافه القلب اللي تربى على الاخلاص ومراعاة وتعظيم الله وعدم المبالاة بالناس انت لا تدري انت الذي لا تدري من تواجه المهم ان هو الراجل ايه افكر ان هو بيتعامل مع خامة من الخامات العادية اللي هو عارفهم واحد عادي يعني هتغره الدنيا فجه جاب عبدالله بن حذافه قال هل لك ان تنتصر ها هل لك ان تنتصر واتركك تنتصر واسيبك سيبك خالص صح يعني قال لا يعني الموضوع ايه كان منتهي فالراجل وشه ايه اتقلب زعل قال هل لك ان تنتصر وازوجك ابنتي قال لا بنت ملك الروم قال لا فبدأ يفقد ايه اعصابه قال لك ان تنتصر واعطيك نصف ملكي نصف ملكي ها نصف ملكي ها نصف ملكي مش هدي له مثلاً مش هيدي له شقتين لا مش هيدي له مثلاً عربيتين مش هدي له مليون جنيه نصف ملك الروم انت بتتكلم في دول هيدي له دول بتاعتك بس تنتصر بس فرد عليه رد حرقه في مكانه قال والله لو اعطيتني جميع ما تملك وجميع ما تملك للعجم وجميع ما تملك العرب ما رجعت عن دين محمد طرفه عين ايه ده ها يا جماعة الناس دي هانت عليهم الدنيا بص سيدنا سليمان يقول ايه لما جابوا له الهدية تمام { فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانُ قَالَ أَتُمَدُّونَ بِمَالٍ فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيِكُمْ تَفْرَحُونَ } [النمل: ٣٦] تفرحون احنا مش مبتغرناش الدنيا اصلاً يخالف في بعض الاثار ان سيدنا سليمان كان راكب موكب تخيل بقى موكب سليمان فكان فيه رجل واقف فانبهر بملك سليمان شوية والابهة اللي هو فيها فنزل سليمان لهذا الرجل وقال يا هذا ان تسبيحة ان تسبيحة خير من ملك سليمان فان التسبيح تبقى واما ملك سليمان فيفنى الله ده هو الملك نفسه اللي بيقول كده فعلاً اين ملك سليمان الان لا يوجد تمام بقيت والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخيراً املاً دائماً الكلام سهل لكن الاختبارات هي اللي بتكذب الغطاس والمية تكذب الغطاس زي ما بيقلوا كلنا يعني كافئة بندعي بندعي ان احنا ناس ملتزمين واحنا ناس نريد الآخرة والاخت راحت والاخت جت والاخ راح والاخ جه ولحي ونقاب وخمار وحلو وطلب علم ودورات جميل وحلقات قرآن جميل كل حاجات جميلة بنعملها بس الى الان الاختبار الحقيقي لسه محصلش لو انت تختبر بين حاجة بتحبها قوي في الدنيا وبين حاجة في الآخرة ممكن كمان ثقيلة عليك شوية هنا بيان على طول اختيارك الحقيقي ما هي لو انت التزام عبارة عن صلاة وحفظ قرآن طب ما كلنا بنحب نصلي طب ما حفظ القرآن جميل كده كده تمام طب ما حضور مجالس العلم ونروح نشوف اخوة ونهزر وبتاع برضو حلو بس فيه اختبارات بقى بتبين بقى مثال واحد صلاة الفجر. صلاة الفجر لان هي صلاة

الفجر دي على طول بتبين بقى واحد عنده شغل الصبح شغل الصبح ومحتاج ينام الساعة ديت ها تقوم تصلي ولا مش هتقوم واحد تعبان نفسي انام مش قادر في صلاة فجر هتقوم ولا مش هتقوم الدنيا ساقعة وانا متدفي ومش قادر هتقوم ولا مش هتقوم هنا هيبان انه الكلام الكلام ولا هو كلام بس مفيش حقيقة نمرة اتنين المثال الثاني المثال الثاني ان واحد اتعارض عليه شغلانة حرام. شغلانة حرام تمام بس فلوسها كثير اللهم بارك فلوس حلوة تمام واحسن بكثير من اللي هو كان فيه هيبتي بقى يدور على فتوى خد الاصعب بقى واحدة التزامها زواجها تأخر صاحباتها بيقولوا لها ما يعني فكها شوية عشان يجي لك عريس يعني دلعي نفسك كده في اللبس روي احضري افراح شوية عشان يعني يمكن حد يشوفك بتاع تمام يعني بطاعة الله سبحانه وتعالى تمام حاجات كثير يعني حاجات كثيرة لو قعدت اضرب امثله فارقة هي دي هو ده الالتزام يا جماعة ده الالتزام. اسهل حاجة نصلي ونصوم ونحفظ قرآن الالتزام ببيان في الحاجات دي فيما خالف الهوى لما تيجي الدنيا مقبلة وانت وانت محتاج وفي نفس الوقت في هوا وفي نفس الوقت في حاجة لازم اثبت عليها هنا الالتزام هنا الالتزام فيما خالف الهوى بس عبدالله بن حذافه يتقال له نص ملك الروم مش بقول لك بقى عريس ولا ولا اه رشو ملك الروم قال له لا انسى طبعاً هيتجن منه هيتجن راح عمل ايه بقى عمل حاجة عجيبة امر بحبسه قال لهم احبسوه احبسوه هو حاول يجيبها له من الاول بالايه بالاغراء مفيش مدخلوش مدخل قال لهم احبسوه حبسوه قال لهم جوعوه. مدخلوش اكل ابدأ قعدوا ايام مدخلوش اكل عشان كده باقول لكم بصوا اللي جاي ده بقى رسالة للمساجين اللي كانوا في في صدنايه رسالة للاسرى المعارك رسالة لسجون الاحتلال رسالة للناس الصلبة اللي في السجون الكل مظلوم في سجن رسالة للصامدين في وجه اعداء الله سبحانه وتعالى عبدالله بن حذافه انا اخترته النهاردة عشان المشهد دوت هيثبت كل دول هيقول لي كل دول انتم صح هيقولوا كل دول لقد كان لكم اسوة في عبد الله بن حذافه انتم خلفاء عبدالله بن حذافه انتم تحملون راية ورسالة عبد الله بن حذافه هنيئاً لكم هذا الشرف ويا رب نبقي زيكم يا رب نقدر نبقي زيكم عبد الله ابن حذافه اتحبس في سجن ومدخلوش اكل تماماً تماماً لغاية ما جسمه نشف من قلة الماء وقلة الطعام ثم ادخلوا له لحم خنزير وخمر لحم خنزير وخمر وعائز ايه عائز يشمت فيه. عائز يزله وعائز يقول له اديك شربت اهو خمر وشرب وكلت انا لحم خنزير فلم يأكل لم يأكل صمد صمد لغاية كاد ان يموت فالملك قال له انا مش عائزه يموت هاتوه طلعوه بيقولوا خلاص مش بيتحرك فقال ما منعك ان تأكل وان تشرب بص يا عبدالله بن حذافه رد عليه قال له ايه قال والله والله اما الضرورة فانا اعلم في ديني ان الله قد احل لي ان اشرب الخمر وان اكل لحم الخنزير اذا كنت مضطراً وهذا يحل لي في ديني ولكني كرهت ان تشمت في وتشمت في الاسلام والمسلمين ايه ده ده يقول انا كان حلال اشرب وحلال اكل ها فمن اضطر في مخمصة مجاعة غير متجانف الاثم فان الله غفور رحيم قال له والله انا عارف ان انا اكل لكن لما كنت اشمته بالاسلام والمسلمين قال رجعوه السجن رجع السجن

دخلوا له اكل وشرب بص خلوه ياكل كويس جدا هو مش فاهم بقى بياكلوه ليه ثم الملك الروم ده جاء بامرأة عاهرة وامرأها ان تخلع ثيابها بالكامل امرأها ايه ان تخلع ثيابها بالكامل عارية تماما وامرأة ان تدخل على عبد الله بن حذافه ووعدا بمبلغ ضخم ان هي فتنته يدخلوه ايه ده يدخلوها على عبد الله بن حذافه وهو في السجن ومخيل جاء لك وهو في السجن ومكبل ايديه الاتنين مربوطين ببعض رجله مربوطين ببعض وتخيل بقى هتخش عليك امرأة عارية تماما وانت في السجن ومكبل مش بقى مثلا هتعرف تجري ولا سبق الباب مفيش اصل مش هتعرف تعمل فاهم حاجة انت قاعد بقى ممكن بكده بهيبتها دي هتروح بقى تحضنك يعني انت بقى انت مش عارف هيحصل ايه قال فدخلت علي هي بقى بتحكي قالت فلم ينظر الي نظرة واحدة. لم ينظر اليها نظرة واحدة تقول له يجي له يمين يلف شمال يجي له شمال عايزاه لو شافها بس ممكن يتفتن تيجي له كده يجي له كده تقول مشافنيش من اول ما دخله لغاية مطلعت هو مشفنيش خالص بتقول فانقضيت عليه عشان امسكه عشان هي عايزه تحضنه يعني بالعافية وهتقبله بالعافية عايزة فلوس مش عايز يجيب مش عايز ييجي بمزاجه اللي هو هتعتدي هي اللي هتعتدي عليه بقى متخيلها يعني بتقول فوالله لقد قفز بقبوده تقول بقى بيجري في الاوضة بالقيود شاييل قيود وسلاسل ثقيلة دول بيجري قدامي تقول انا مش عارف امسكه يجري ويبنط بسرعة من كل ما تجي له من ناحية يروح ناطط ويجري يقعد يقع قعد يجري منها في الزنزانة لغاية ما هي تعبت تخيل واحدة عارية تماما بتجري ورا راجل مقيد بسلاسل ثقيلة ولا بص لها ولا مرة ولا قدرت تلمسه موصلتش ان هي لمستته تقول ايه هي طلعت يائسة بتقول هي بتقول هل ادخلتموني على بشر ام ادخلتموني على حجر هي ما شفتش النموذج ده في حياتي يا جماعة انا ماشفتش كده هي امراه متعودة على الراجل اللي بيجي في ثانيه تقول هل ادخلتموني على بشر ام ادخلتموني على حجر والله ما نظر الي نظرة منذ دخلت عليه ايه ده ايه ده ايه ده الشاب اللي بيقول لك الفتن ومش الفتن والنساء وبتاع والميديا بقول لك ده قصة يوسف عليه السلام قدامنا تمام وده اسير يعني تحت طبعهم كمان معرفتش توصل له الاخت اللي بتستجيب بسرعة مجرد فتنة حد كلمها ولا تروح عاملة كلام ودردشة وقعنا في كلام مخالف والموضوع اتطور لحبه وبقي تعلقنا ببعضه مش عارفين نسيب بعض تقول لك اصل انا مش قادرة ها شوفوا يا جماعة السجون الناس اللي طالعين منها عاملين ازاي استحققر اللي انت فيه عيب مش قادرين نصبر على فتن يعني اقل من كده بكثير شايفين قدوات رهيبة حوالينا عبدالله بن حذافه يا جماعة نموذج للانسان يعني بلغ المنتهى في الصلابة امام الفتن لم ينظر الى المرأة نظرة واحدة لانه بيحب ربنا انا قلت لك هو عبدالله جاي منين واحد عقيدة صلبة جدا الاخرة خير واتقى مين حب الله حب رهيبي مليء خلق وبالتالي اي محبوب اخر هيوذي حبه الى ان نخسر ربنا والله ابدادوس عليه برجليا فمن وجد الله فمادافقد ومن فقد الله فمادافقد وجد تعلق عجيب بالدار الاخرة فشاييف مهما كانت حلوة بنته دي حلوة الجنة احلى لو رحت للبننت اخسر الاحلى منها الجنة

هيعذبوني زي ما هنشوف دلوقتي هنشوف دلوقتي هيعملوا معه ايه العكس بقى
 هتعذبني عذاب النار اسوأ تمام ايه الفتنة ايه بنات اللي هي الجنة احلى مش هخسر
 الجنة عشان شوية بنات مش هخسر الجنة عشان العلاقة مع ولد ايه اللي هتأذوني
 هتشتمونني هتسخرؤا من التزامي هتسخرؤا من حجابي هتضيقوا علي مش هتنزلوني
 من البيت مش مشكلة النار اسوأ { قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ } [التوبة:
 ٨١] هو بقى ماشي بالدماغ ديت الدنيا هادية معه خالص ولا له مدخل طالما اخلصت
 لله كذلك انه يصرف عنهم سوء الفحشاء انه من عبادنا الاليه المخلصين المخلصين.
 وفي قراءة لمخلصين لذلك قيل يا نفس اخلصي تتخلصي يعني ايه اخلصي تتخلصي
 احيانا بنقول الكلام واحنا مش فاهمينه اخلصي يعني اجعلي كل مرادك وجه الله طيب
 بقى كل ما راضي بوجه الله اي حاجة هتيجي مش هتلاقي لها مدخل لان الشيطان
 بيشتغل على ايه ان انت جوة في مرادات غير الله عايز الدنيا عايز نسوان عايز حب
 عايز علاقات فبيلقي حاجات بيعرف يخش لك منها طب هو دخل ما لقاش غير ربنا
 هيعمل ايه ولا حاجة مش هيلقي حاجة عشان كده يقول لك يا نفس اخلصي تتخلصي
 الشيطان ما لو ش مدخل بقى عليك خلاص مش لاقى لك تمام الراجل زهق قال لك
 طب تعال لي بقى قالوا لي طلعه لي بقى طلعه وراح صلبه علي جزع شجر
 وجاب رامي ماهر وانه انا عايزك قال له انا هقتلك قال له اقتلني اللي عندك اعمله
 ولا يموت او قتلتم هنروح فين يعني لا الى الله تحشرون تمام ما يفعل اعدائي بي انا
 جنتي في صدري في قلبي ان قتلوني قتلي شهادة في سبيل الله ان حبسوني حبسي
 خلوة الناس الصليبين اللي كانوا في السجون سجن خلوة لا في سياحة قتلي شهادة انا
 ما اخسرش حاجة انا ماخسرش حاجة انا لو قاعد في غزة متقطع وفي خيمة وتحت
 المطر ومش لاقى اكل انا ما اخسرش حاجة لان ما خسرتش ربنا. طالما ما خسرتش
 ديني ما خسرتش حاجة طالما مخسرتش ديني يبقى انا ما خسرتش حاجة ده كل دوت
 مجرد ما اموت هيبقى فيه العوض والموضوع منتهي الموضوع منتهي وما عند الله
 خير وابقى تعدي ولئن متم او قتلتم ليلا الله تحشرون انا ما بخسرش مع ربنا ابدًا وكل
 ده في العداد بيعد اجر فقال له اقتلني فقال لي الرمي ايه قال له متقتلوش ارمي قريبا
 من بدنه قال له اضرب بس متضربش فيها على طول بقى النظام يضربه بسهام وراء
 بعض يا جماعة انا ناجي هتسيح للصلاة انت متخيل قاعد يرميه باسهام واقعد ادي
 له هنا واحدة هنا واحدة هنا واحدة هنا واحدة هنا واحدة هنا واحدة هنا هنا
 هنا هنا هنا ولا واحدة كله ببيجي جنب رقبته جنب ودانه فوق راسه بالظبط تحت
 باطه وقعد يرمي فيه كده فقعد يلم حذافه ولا كأنك ولا كأن في حد ما بيرمي وهو
 كمية صلابة عجيبة اللي هو كده ولا اتهز وهو يقول لي تنتصر اللي عندك اعمله
 اعلى ما في خيلك اركبه تمام الراجل كان هيتجنن منه راح نزل من على الصلب
 وبعد كده جاب قال لك هو الحل قال له طب الحل بقى جاب قدر كبير واولد
 فيه نار هائلة لغاية ما احمر تضرب احمر نار حط فيه زيت مغلي وجاب احد اسار
 المسلمين ورماه في الاليه في القدر دوت فزاد داب قدام عبدالله بن حذافه داب فبكي

عبدالله بن حذافه فالراجل قال لك خلاص خلصت وقع. اخيرا هيتنصر بكى قال له ما بيكيك قال ابكي لامرين اما الاول فان الذي القيته في النار كان صديق لي وكنت انا وهو نتنافس في الآخر ونتسابق في الاخرة من منا يدخل الجنة اولا ووالله كان صاحبي لو صلى ركعتين بالليل كنت اصلي ثمانية ولو صام يوما كنت اصوم يومين رجاء اسبقه الى الجنة وها هو قد سبقني وذهب اليها قبلي وفاز علي هذا اول ما بيكييني ومش فكرة فراق صاحبي ما هو صاحبي هيروح الجنة مش مشكلة هنتقابل هناك مش مشكلة بس هو سبقني وانا كنت متنافس معه وانا كان عندي امل ان انا اسبقه بس هو سبقني خلاص قال الثانية فان لي نفس واحدة نفس واحدة تموت في سبيل الله ان لي نفس واحدة تموت في سبيل الله والله وددت ان لي انفس بعدد شعر رأس وددت بعدد شعر رأسي تلقى في النار واحدة بعد واحدة بعد واحدة في سبيل الله تعالى اوف انت فين يا عم انت فين الراجل هيتجنن منه ايه مش كده مش كده ايه الصلابة دي ده بيقول انا ببكي عشان هموت مرة هو انت مشكلتك مش في الموت لا انا مشكلتي هموت مرة بس انا نفسي اموت كثير ما هو قاعد متربي يا جماعة لا تسمعي وسمع الله شفتكم كلمة النبي عليه الصلاة والسلام دي عملت ايه في النبي ادم خلقت شخصية جبارة ملهاش حل خلقت صخرة مبتتهزش قال له كان نفسي عندي عدد انفس بعدد شعر رأسي تموت في سبيل الله يا جماعة رسالة لكل مبتلى عبدالله بن حذافه رسالة لكل مسجون عبدالله بن حذافه رسالة لكل مهدد بقتل عبدالله بن حذافه رسالة لكل مريض عبدالله بن حذافه رسالة لكل واحد في التزامه عبدالله بن حذافه ده بيتمنى الموضوع يتعمل فيا مية ستميت مرة عشان اقول يا رب فيك يا رب فيك يا رب ستميت مرة فيك الراجل يأس الراجل جاب اخره قال له انهيار بقى انهيار بدأ ينهار وطبعا شكله بقى وحش جدا قدام كل اتباعه حصل ايه بقى قال له تقبل رأسي واخلي سبيلك خلاص هو نسي موضوع النصرانية موضوع التنصر ده نساه خالص هو دلوقتي بيفاوضه على ايه وصل لايه قال له تقبل رأسي تبوس دماغي بس واسيبك تبوس دماغي بس واسيبك بس عشان منطري قدام ناس بقى زبالة قال له تقبل رأسي واخلي سبيلك قال لا قال فما تريد قال اقبل رأسك وتطلق سراح جميع اسرى المسلمين

فتح الاول ايه حصن نابليون في مصر وبعد كده فتح عين شمس تمام وبعد كده وجه توجه الى الاسكندرية وفتحها ايه اللي حصل بقى لما فتح الاسكندرية اللي هي مدينتي الجميلة استخلف عليها عبد الله بن حذافه الله الله يبقى اول حد حكم اسكندرية مين اول حد حكم اسكندرية اللي هي بلدي الحبيبة عبدالله بن حذافه بشرى لكل الاسكندرانية يعني عمرو بن العاص وكان معه عبدالله بن حذافه وجيشهم راحوا فتحوا الاسكندرية بعد كده خلاص هو هيروح بقى يعمل مهمة تانية ساب مين بقى حاكم اسكندرية عبد الله ابن حذافه اول حاكم في الاسلام للاسكندرية شكرا هنيئا للاسكندرانية زيي راح بقى عمرو ابن العاص كمل بقى ايه وانصرف الى الفسطاط بعد كده حصل حصل ان اسكندرية لما مشى عمرو بن العاص ومعه الجيش بتاعه كان فضل المسلمين اللي

في اسكندرية مكانوش كثير فده غراه قسطنطين كان قسطنطين ملك الروم وقتها تمام فبعت جيوش ومراكب بعت ٣٠٠ مركب. لاستعادة الاسكندرية. طبعا الاسكندرية لها شأن عند طبعا الايه عند الروم بعت ٣٠٠ مركب لاستعادة الاسكندرية يعني في الاول استعادوها وبعد كده المسلمين فتحوها ثاني يعني استعادوها في الاول وبعد كده فتح المسلمين ثاني وطرد الروم ثاني فانفتحت مرة وبعد كده اتاخذت وبعد كده اتفتحت ثاني وكل دوت والبطل عمرو من العاصي وعبدالله بن حذافه مشاركين فيها ولكن يكفيننا فخرا ان عبدالله بن حذافه من حكم من المسلمين مدينة الايه الاسكندرية ظل عبد الله بن حذافه يعبد الله عابدا قانتا زايد امضى امضى زمن عمر كله رضي الله عنه وارضاه وعاش الى خلافة عثمان ولكن مات في خلافة عثمان رضي الله عنه وارضاه ومات هذا البطل اللي قلنا سميناه رجل المستحيل عرفقوا ليه سميته رجل مستحيل هل يستحق عبدالله بن حذافه لقب رجل مستحيل ام لا ماذا تراه اكتبوا لي في التعليقات ما رأيكم في عبدالله بن حذافه هل هو فعلا رجل العقيدة الصلب الصامد رجل مستحيل بجد هذا صاحب المهمات الصعبة جدا المستحيلة المستحيلة جدا ولا لا اتعلمنا منه ايه استفدنا منه ايه هل كان فعلا زي ما قلت لكم في البداية هو نموذج ورمز لكل من يريد الثبات في اي باب من الابواب كل الابواب لشهوات الدنيا الفتن الصلابة ثبات على الدين عدت على عبدالله بن حذافه فكان نعم القدوة لنا جزاه الله خيرا فعلا الدرس ده انا اخترته متناسق مع احداث سوريا وغزة والكلام دوت يا رب يبارك في بلاد المسلمين ويحفظ بلاد المسلمين ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال ويرضى عنا وعنكم جزاكم الله كل خير اشوفكم على خير في لقاء قادم باذن الله سبحانه وتعالى سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله ايه استفدتم طبعا معنا كتاب اصحاب الرسول بتاع الشيخ محمود المصري ايه رأيكم في عبدالله بن حذيفة السهمي جامد قوي راجل مستحيل بجد الواحد مكسوف حبيتوا عبدالله بن حذيفة السهمي احب هذا الرجل ان حب الصالحين فلاح ربنا يبارك فيكم يا رب ويرضى عنكم يا رب انا بحبكم في الله ادعوا لاهلنا في غزة وادعوا لاهلنا في سوريا باركوا لكل السوريين حبايبكم وكده بقى يعني ومش هطول عليكم بقى كفاية عشان انا طولت فعلا بس هي القصة جميلة وعبد الله ابن حذافه جميل جميل مين كان يعرفه حد كان يعرف عبدالله ابن حذافه السؤال الاخير هل كنتم تعرف اذا كنتم لا تعرفونه فاحمدوا الله انكم عرفتموه فهذا هذه من نعم الله ان الانسان يعرف الناس ديت والله اشوفكم على خير المرة القادمة السلام عليكم ورحمة الله